





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسية بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-/ بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس-الجزائر-/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة الوشريس (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعلي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبوة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)/يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلوي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلوي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بودراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات

The reality of local governance in Algeria between challenges and requirements

ليبد عماد

جامعة سطيف 2 (الجزائر)

imadlabid@yahoo.fr

بومحكاك خدوجة

مخبر: دراسات وأبحاث حول المجازر الإستعمارية.

جامعة سطيف 2 (الجزائر)

Kh.boumahkak@univ-setif2.dz

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2021/09/28	تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع الجزائر فيما يتعلق بموضوع الحوكمة المحلية الرشيدة؛ عن طريق البحث على متطلبات تفعيلها، وتجاوز المعوقات القانونية، المؤسساتية، السياسية التي تحول دون الوصول إلى تحقيقها.
الكلمات المفتاحية: ✓ الحوكمة المحلية الرشيدة ✓ الإدارة المحلية ✓ اللامركزية	والنتائج التي تم التوصل إليها هي؛ العمل على تطوير التشريعات وإدخال تعديلات تضمن تفعيل الحوكمة المحلية من خلال وضع آليات واضحة للمشاركة المحلية والإبتعاد على العبارات المبهمة، وإعطاء جزء من الاستقلالية في وضع القرارات إلى المجالس المحلية المنتخبة بما يضمن تحقيق اللامركزية بتفويض الصلاحيات، وتفعيل الرقابة والمحاسبة عليها للوصول إلى الشفافية وسيادة القانون.
Article info	Abstract :
Received : 28/09/2021	This study aims to highlight the reality of Algeria on the topic of good local governance ; by searching for mechanisms and requirements to activate them, overcoming legal obstacles, institutional, and political obstacles that prevent it from being achieved.
Keywords: ✓ Good local governance ✓ Local administration ✓ Decentralization	The results that have been reached are working to develop legislation and introducing amendments to ensure the activation of local governance by establishing clear mechanisms for local participation avoid vague phrases, giving some autonomy in making decisions in elected local councils to ensure decentralization by delegating authority and activating oversight and accountability to reach transparency and the rule of law.

1 . مقدمة:

في ظل التطورات التي مرت بها البشرية وصولاً إلى ظهور الدولة الحديثة أصبح من الضروري أن تختار كل دولة تنظيم إداري يتماشى مع الظروف الاجتماعية والسياسية والإقتصادية، أين أصبحت الدولة الحديثة تتسم بظهور الحكومات المركزية واللامركزية التي بدأ معها التنظيم الإداري المحلي هذا من جانب ومن جانب آخر ظهور عدة مشاكل سياسية وإقتصادية في العالم صاحبته تغييرات في أساليب الإدارة وظهور عدة علوم أخرى إنبثقت عن حقل الإدارة العامة كفرع الإدارة العامة المقارنة والإدارة المحلية، أين أصبحت تعمل الحكومات على تطوير إداراتها المحلية من خلال تبني نظام الحوكمة المحلية الرشيدة، والجزائر كغيرها من الدول تعمل على تجسيد آليات الحوكمة المحلية من خلال مختلف مشاريع الإصلاح التي قامت بها في المجالات السياسية، الإقتصادية، الإدارية؛ محاولة بذلك الوصول إلى أعلى مراتب التطور، غير أن ما هو موجود في الواقع المعاش عكس ماتليه القرارات والخطابات حيث توجد مجموعة من الإرهاسات والعقبات التي توقف كحاجز أمام هذه الإصلاحات وأول هذه العقبات الفساد المنتشر في كل الجوانب السياسية والمؤسسية والقانونية، وعليه تم التطرق لطرح الإشكالية التالية: ماهي أهم متطلبات وتحديات التحول نحو الحوكمة المحلية في الجزائر في ظل المؤشرات والمعطيات الحالية ؟

• فرضية البحث:

- كلما زاد تبني المشاركة كأساس التواصل في المجالس المحلية كلما زاد توجهها لتفعيل الحكم الرشيد المحلي.

• أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى تقييم واقع الحوكمة المحلية الرشيدة في الجزائر، عن طريق تحليل ودراسة الإصلاحات القانونية في الجزائر على المستوى المحلي، ومحاولة تقديم متطلبات لتفعيل الحوكمة المحلية الرشيدة.

• منهجية البحث:

- المقاربة القانونية: حيث تم إعتداد هذه المقاربة بحكم تناول إصلاحات قانونية عرفتها الإدارة المحلية الجزائرية، ومحاولة الوصول إلى كيفية إدخال نوع من الليونة لتحسين القوانين مع متطلبات الحوكمة المحلية الرشيدة.

2. الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

1.2 مفهوم الإدارة المحلية:

الإدارة المحلية تعد كتنظيم قانوني يتولى بموجبه المشرع دستورياً كان أو مادياً توزيع الاختصاصات الإدارية بين الإدارة المركزية ومختلف الهيئات المحلية المنتخبة مع خضوع هذه الهيئات وأعمالها للرقابة سواء كانت إدارية أم سياسية أم قضائية. (المعاني، 2010م، ص، 88). فبعدما كانت وظائف الدولة محصورة في الحفاظ على الأمن الداخلي والتدخل في الميادين الإقتصادية، الاجتماعية والصحية اتسعت إلى ميادين واسعة من أجل تحقيق الرفاهية والرخاء للمواطنين هنا أصبحت الدولة غير قادرة على تحمل هذه الأعباء وحدها، فظهرت هيئات محلية تتولى بعض الوظائف في نطاق الوحدات الجغرافية مما يحقق العبء على الدولة، بالإضافة إلى أن الإدارة المحلية أكثر إدراكاً للحاجات المحلية باعتبارها تقوم بإشراك أكبر عدد من السكان المحليين في إدارة وتنظيم شؤونهم المحلية لهذا فهي أكثر تفهماً لمشاكل وحاجات المواطنين المحليين، وهذا ما يحقق العدالة في توزيع الأعباء المالية حيث تقوم الحكومة المركزية بتوزيع المال بالتساوي على المرافق العامة؛ بنسب ووفق نظرة شاملة للمناطق لأنها لا تراعي خصوصيتها، ومنه قام المنظرين بإيجاد التوازن بين المناطق في الأرباح والضرائب. (الطعامة، 2003م، ص، ص، 08، 10).

وتعرف الإدارة المحلية بأنها " أسلوب من أساليب الإدارة يقسم بمقتضاه إقليم الدولة إلى وحدات ذات طابع محلي تتمتع بشخصية اعتبارية، وتمثلها مجالس محلية منتخبة من أبنائها، لإدارة مصالحها تحت إشراف ورقابة الحكومة المركزية". (المعاني، 2010م، ص، 18).

2-1-1 مقومات الإدارة المحلية:

✓ الشخصية المعنوية: تتمتع الإدارة المحلية بالشخصية المعنوية؛ فالشخصية المعنوية هي مجموعة الأشخاص والأموال التي لها شخصية قانونية كتلك المقررة للشخص الطبيعي، والشخصية المعنوية هي نتيجة لقيام اللامركزية والإعتراف بالشخصية المعنوية للوحدات المحلية هو الإعتراف باستقلالها وبوجود مصالح محلية خاصة بيها.

✓ قيام مجالس محلية منتخبة لإدارة مصالح محلية: لا بد من وجود هيئات محلية منتخبة تنوب عن السكان المحليين في إدارة شؤونهم التي اعترف بها المشرع؛ لأنه من المستحيل أن يقوم جميع سكان الأقاليم المحليين بهذه المهمة بأنفسهم مباشرة، ومنه يجب عليهم إختيار هيئة تنوب عنهم في إدارة شؤونهم عن طريق الإنتخاب، والإنتخاب هو العملية الأساسية التي من خلالها إختيار وتكوين مجالس معبرة عن إرادة الشعب، فجوهر الإدارة المحلية هو أن يقوم السكان المحليين بإشباع حاجاتهم بأنفسهم من خلال هيئة تنوب عنهم يتم إنتخابها من طرفهم.

✓ تمتع المجالس المحلية بالاستقلالية في ممارسة إختصاصها تحت رقابة الحكومة المركزية: فالحكومة المركزية تتخلى عن سلطاتها ذات الطابع المحلي لصالح الوحدات المحلية الإدارية لكنها تحتفظ بحق الرقابة والإشراف عليها حتى تضمن أنها تسيير بالشكل؛ الذي يتناسب مع السياسة العامة والمصلحة العامة للدولة وتحديد الاستقلالية في ممارسة الإختصاصات يتم عادة بموجب نصوص قانونية تحددها وأيضاً تحدد الكيفية التي يتم بموجبها رقابة السلطة المركزية على الوحدة المحلية والرقابة تكون ضمن الفلسفة الأساسية التي ينص عليها مبدأ اللامركزية الإدارية. (المعاني، 2010م، ص، 45، 53).

2-1-2 أهداف الإدارة المحلية:

تتمحور أهداف الإدارة المحلية في عدة جوانب منها الأهداف السياسية، الأهداف الإدارية، الأهداف الإجتماعية:

■ الأهداف السياسية:

- ✓ تجسيد الديمقراطية التشاركية وهذا من خلال مشاركة المواطن المحلي في إتخاذ القرار في إدارة الشأن العام المحلي، إنطلاقاً من مبدأ حكم السكان لأنفسهم بأنفسهم في إدارة الخدمات وتوزيع المشاريع التنموية.
- ✓ دعم الوحدة المحلية وتحقيق التكامل القومي بحيث أن نظام الإدارة المحلية يساهم في القضاء على تسلط القوى السياسية في الدولة واستئثارها بمراكز القوة.
- ✓ تقوية البناء السياسي والإجتماعي و الإقتصادي للدولة وهذا بناء على توزيع الإختصاصات بدلاً من تركيزها في العاصمة ويظهر هذا خاصة عندما تتعرض الدولة إلى أزمة التي قد تضع في البناء التنظيمي المركزي للدولة عندها تكون الوحدات المحلية التي إعتادت مسبقاً على حرية التصرف والاستقلال من القدرة على تصدي المسؤولية دون الحاجة إلى السلطة المركزية.

■ الأهداف الإدارية:

- ✓ تحقيق الكفاءة الإدارية كون أن النظام المحلي اللامركزي يكون أكثر استجابة للمطالب المختلفة للوحدات المحلية مقارنة بالنظام المركزي لأنه قريب من المواطن.
- ✓ القضاء على البيروقراطية ونقل الإجراءات الإدارية بحيث أن الإدارة المحلية قائمة على نقل وتفوض الإجراءات الإدارية من السلطة المركزية إلى الوحدات المحلية التي تكون أكثر إدراكاً وقرباً من المواطن المحلي لخدمته.

✓ خلق روح التنافس بين الوحدات المحلية ومنحها فرصة التجريب والإبداع والاستفادة من أداء بعضها البعض، من خلال إعطائها جزء من المسؤولية وهذا في إطار خضوعها لإشراف ورقابة السلطة المركزية.

■ الأهداف الاجتماعية:

✓ تساهم الإدارة المحلية بربط الإدارة المركزية بالقاعدة الشعبية بما يضمن للطرفين التفاهم وتلبية الاحتياجات، ومشاركة المواطن المحلي في دعم النظام القائم خاصة، وإحترامه للمبادئ العامة وعدم الطغيان عليها، بالإضافة إلى الإلتزام بالواجبات من أجل التمتع بالحقوق العامة.

✓ دعم وترسيخ الثقة بالمواطن وإحترام حريته ورغبته في المشاركة في الشأن المحلي، وهذا ما يدفع بالمواطن بالعمل على المساهمة في مختلف القرارات المحلية والتي من بينها تحقيق التنمية المحلية التي تعد الهدف الأسمى لوجود الإدارة المحلية ومنه الوصول إلى تحقيق التنمية الشاملة للوطن.

✓ تقوية إحساس الأفراد بإنتماءاتهم القومية والإقليمية وتخفيف آثار العزلة عنهم وهذا من خلال منحهم فرصة المشاركة في الشأن المحلي خاصة. (بوخالفة، سياسي، 2021م، ص، ص، 437، 438).

2-1-3 الإدارة المحلية في الجزائر:

■ لمحة عن التطور التاريخي للإدارة المحلية في الجزائر:

يعود نظام الإدارة المحلية في الجزائر إلى بداية القرن السادس عشر، سنة 1516م، وهذا في مرحلة العهد العثماني؛ حيث تم تقسيم الجزائر من الناحية الإقليمية إلى أربع مناطق؛ (دار السلطان، بايلك الغرب، بايلك التيطري، بايلك الشرق)، أما في الفترة الإستعمارية فلقد كانت الجماعات المحلية في الجزائر تتمثل:

في البلدية التي هي أهم تنظيم في تلك المرحلة، خضعت هذه البلديات إلى القانون البلدي الفرنسي الصادر في 1884م؛ الذي ينشئ البلدية من خلال هيئتين: المجلس البلدي (منتخب من طرف سكان البلدية، أروبيين وجزائريين)، العمدة (ينتخب المجلس البلدي من بين أعضائه).

أما الولاية خضعت للتشريع الفرنسي، وتمثل دعامة للإدارة الفرنسية لفرض وجودها، وفي شهر مارس 1848م؛ صدر قانون يضم الجزائر إلى فرنسا، وقسمت الجزائر إلى ثلاث ولايات؛ وكل ولاية يرأسها والي يساعده مجلس الولاية، وفي مرحلة ما بعد الاستقلال تجسدت الإدارة المحلية في البلدية والولاية، فالبلدية عرفت أزمة بسبب هجرة الإطارات الأروبية من 1962م إلى 1967م، وطبقا للأمر رقم 67-24 الصادر في 18/01/1967م؛ المتضمن قانون البلدية، يتشكل التنظيم البلدي في الجزائر من: المجلس الشعبي البلدي، المجلس التنفيذي البلدي، رئيس المجلس الشعبي البلدي، أما الولاية عملت السلطات العامة بعد الاستقلال على إتخاذ جملة من الإجراءات على مستوى الولاية، تمثلت زيادة دور الوالي من جهة وضمان قدر معين من التمثيل الشعبي من جهة أخرى، وفي ظل هذا الوضع صدر الأمر رقم 69-38 المؤرخ في 23 ماي 1969م، المتضمن قانون الولاية، حيث كان يعتمد على ثلاث أجهزة هي المجلس التنفيذي للولاية، الولاية، المجلس الشعبي الولائي. (قرفي، 2008م، ص، ص، 13، 71).

■ الجماعات المحلية في ظل التطور الدستوري في الجزائر:

➤ دستور 1963م:

لم يعمر طويلا (23 يوم)، ولم يتم الإعتماد عليه في تنظيم الجماعات المحلية.

➤ **التعديل الدستوري لسنة 1976م:**

تطرق إلى تنظيم الجماعات المحلية من خلال المواد (34، 35، 36)؛ بعدما تبنت الجزائر النظام الاشتراكي من أجل بناء دولة قوية، تطرق إلى الجماعات المحلية، حيث نصت المادة (36): "المجموعات الإقليمية هي الولاية والبلدية".

➤ **التعديل الدستوري لسنة 1989م:**

أعطى أهمية كبيرة للجماعات المحلية من خلال المادتين (15، 16)، فتنص المادة (15): "الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية، البلدية هي الجماعة القاعدية"، أما المادة (16): "يمثل المجلس المنتخب قاعدة اللامركزية ومكان مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية".

➤ **التعديل الدستوري لسنة 1996م:**

أعطى نفس الأهمية للجماعات المحلية، ونفس التنظيم وحافظ على المادتين (15، 16)؛ من دستور 1989م، جاء لمعالجة الأوضاع الأمنية والفراغ الدستوري نظرا لحل المجلس الشعبي واستقالة رئيس الجمهورية.

➤ **التعديل الدستوري لسنة 2008م:**

حافظ على نفس المادتين (15، 16)، وبعدها جاءت مرحلة إصلاح الجماعات المحلية وصدر قانون البلدية والولاية 2011م/2012م.

➤ **التعديل الدستوري لسنة 2016م:**

أعطى نفس التنظيم من خلال المادتين (17، 19).

➤ **التعديل الدستوري لسنة 2020م:**

تطرق إلى الجماعات المحلية من خلال المادتين (17، 19)، حيث تنص المادة (17):

"الجماعات المحلية للدولة هي البلدية والولاية. البلدية هي الجماعة القاعدية

بغرض تحقيق توازن إقتصادي، إجتماعي للبلديات محدودة التنمية، وتكفل أفضل بإحتياجات سكانها، يمكن أن يخص القانون بعض البلديات الأقل تنمية بتدابير خاصة".

أما المادة (19) نصت:

"يمثل المجلس المنتخب قاعدة اللامركزية، ومكان مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية".

■ **إصلاحات الإدارة المحلية في الجزائر:**

عرفت الجزائر عدة إصلاحات إدارية على مستوى الجماعات المحلية:

➤ **إصلاح 1967م/1969م:**

تمثل هذا الإصلاح في صدور قانون البلدية 1967م، وقانون الولاية 1969م، حيث سمح هذان القانونان بمنح صلاحيات واسعة لمسؤوليهم في مختلف الجوانب الإجتماعية، الإقتصادية، وعرفت الجزائر تقسيم إداري هام 1984م، تضمن تقسيم البلاد إلى (48) ولاية، (583) دائرة، (1541) بلدية.

➤ إصلاح 1990م:

تميزت هذه المرحلة بخضوعها لأحكام دستور 1989م، حيث تم إلغاء نظام الحزب الواحد والإعتماد على التعددية الحزبية، فجاء قانون رقم 90-08 المتعلق بالبلدية، والقانون رقم 90-09 المتعلق بالولاية، وفي ظل القانونين عرفت الجزائر عام 1997م، نظام إقليمي جديد هو نظام المحافظة الذي طبق في العاصمة ابتداء من 31 جويلية 1997م، غير أن هذا النظام سرعان ما تراجع.

➤ إصلاح 2011م/2012م:

باشرت الجزائر إصلاحات جديدة تماشيا مع المتطلبات الجديدة وتدعيما لمبدأ الديمقراطية والاستقلالية الإدارية وتبني الحوكمة المحلية، من أجل تحقيق التنمية من خلال قانون رقم 11-10 المتعلق بالبلدية، والقانون رقم 12-07 المتعلق بالولاية. (بعلي، 2013م، ص، ص، 41، 49).

2.2 مفهوم الحوكمة المحلية الرشيدة:

ظهر مفهوم الحكم الرشيد *La bonne gouvernance* عام 1989م، في كتابات البنك الدولي في إطار التغيير الذي حدث في طبيعة دور الحكومة وتطور علم الإدارة، ففي إطار التغيير الذي حدث على الحكومة نجد أنه بعد أن كانت الدولة الفاعل الوحيد في وضع القرار وتسيير الشأن العام أصبح هناك فواعل أخرى كالقطاع الخاص، المجتمع المدني، المجالس المحلية، المواطن على المستوى المحلي، إضافة إلى المنظمات الحكومية وغير الحكومية؛ وعليه عملت العديد من الحكومات على آليات التحول إلى تجسيد الحوكمة المحلية الرشيدة وإعطاء القطاع الخاص دور كبير في الخدمات والتنمية والانفتاح على المجتمع المدني للمشاركة في وضع القرارات وتنفيذها؛ هذا من جانب، أما من جانب تطور علم الإدارة نجد في القطاع الأكاديمي ظهور محاولات الاستفادة من أساليب إدارة الأعمال في الإدارة العامة مع دعوة غيلروأزبون في بداية التسعينات إلى إعادة اختراع الحكومة مما يمكنها من تأدية وظائفها بأكبر كفاءة وفعالية، ونتيجة لماسبق حدث الانتقال من نظام حكم محلي تسيطر عليه المجالس المحلية إلى نظام حكم محلي تشاركي يشارك فيه كل من المجتمع المدني، القطاع الخاص، المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

2-2-1 تعريف الحوكمة المحلية:

تعرف على أنها "عملية صنع القرار في ساحة الشؤون العامة المحلية بدرجات متفاوتة، تخضع للتدقيق والإشراف على المواطنين وهي مفتوحة وشفافة متجهة إلى الحكم والمشاركة، فالحكومات المحلية بهذا المعنى هي البعد الواحد في الحكم المحلي". (بجياوي، 2017م، ص، 377).

وقد عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE الحكم الرشيد بأنه:

"استعمال السلطة السياسية وتطبيق الرقابة على تسيير الموارد في المجتمع من أجل تحقيق تنمية اقتصادية وإجتماعية". (بن عيسى، 2013م، ص، 200).

2-2-2 أبعاد الحوكمة المحلية الرشيدة:

بحكم أن الحوكمة المحلية الرشيدة تقوم على المشاركة، المسائلة والمحاسبة، الشرعية، الكفاءة والفعالية، الشفافية، الإستجابة، وهي ترتبط بمختلف الأبعاد السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية، الإدارية؛ فيتعلق البعد السياسي بشرعية السلطة السياسية، والبعد الإقتصادي بتعلف بوفرة الموارد المالية والبشرية، أما الجانب الإجتماعي فهو متعلق بالمجتمع المدني ومدى حركيته واستقلاليته عن الدولة، وبالنسبة للبعد الإداري التقني فهو يتعلق بعمل الإدارة ومدى فعالية تسييرها العقلاني والشفاف والعاقل من خلال الكفاءة. (مرزوق، 2018م، ص، 217).

2-2-3 الإصلاحات السياسية والدستورية في الجزائر والتوجه نحو الحوكمة المحلية الرشيدة:

تعود العلاقة بين مختلف الإصلاحات التي عرفتها الجزائر من الناحية القانونية السياسية والحوكمة المحلية؛ إلى محاولة تجسيد مشاركة فعالة بهدف تحقيق استقرار وحوكمة في ظل تعددية ومنافسة حقيقية وشفافة لتداول حقيقي على السلطة في ظل دولة القانون ، فغاية هذه الإصلاحات تحقيق حوكمة رشيدة مبنية على المشاركة في ظل دولة نزيهة، وهذا بناء على آليات دولية تجسد الحكم الرشيد المحلي وفق إتفاقيات تتمثل في معاهدة الأمم المتحدة في مكافحة الفساد، معاهدة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لمكافحة رشوة المسؤولين العموميين الأجانب؛ حيث تتطلب الحوكمة المحلية الرشيدة وجود استراتيجية وطنية ودولية لمعالجة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة الوطنية والدولية، ومصادقة الجزائر على الإتفاقيات الدولية الهادفة إلى تجسيد الحكم الرشيد تمثل إطار تنظيمي لترشيد الحكم على الصعيد المحلي؛ فلقد جاء كل من قانون الولاية 07-12، قانون البلدية 10-11، قانون 01-06 المتعلق بمكافحة الفساد، بمؤشرات الحكم الرشيد وهي اللامركزية، المشاركة، الشفافية، الرقابة والمحاسبة ومكافحة الفساد.(زواقري، ساري، هيئات الإدارة المحلية في الجزائر ودورها في إرساء حكم راشد، ص، ص، 40، 39).

وفي هذا الصدد عملت الجزائر على إصدار النصوص القانونية أدناه وفق المؤشرات التالية:

اللامركزية، المشاركة، الشفافية، الرقابة والمساءلة ومكافحة الفساد، تعزيز دور المجتمع المدني لتجسيد الحكم الرشيد:

➤ الدستور:

نصت المادة (19) من التعديل الدستوري الأخير " يمثل المجلس المنتخب قاعدة اللامركزية ومكان مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية"، وكذا تضمن التعديل الدستوري العديد من الأحكام التي تهدف إلى التكريس الديمقراطية التشاركية التي هي أحد الركائز التي تقوم عليها الحوكمة المحلية الرشيدة.

تعمل الجزائر كغيرها من الدول على وضع سياسات إصلاحية تسعى إلى تحقيق الحكم الرشيد على المستوى المحلي حيث يقوم على المشاركة، ويتسم بالفعالية والإنصاف، ويعزز سيادة القانون، ويضمن أن توضع الأولويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على أساس توافق الآراء بشكل واسع في المجتمع المحلي، ويكفل سماع أصوات الفئات الأكثر فقرا وضعفا في عملية صنع القرار المحلي، وفي الجزائر يتجلى ذلك في إصدار النصوص التشريعية والقانونية ، فلقد نص الدستور 2016م على المشاركة أو الديمقراطية التشاركية من خلال المادة (15)، وتم تكريس ذلك في التعديل الأخير من خلال المادة (16).

➤ قانون الجماعات المحلية 2011م/2012م:

حيث نصت المادة (02) من قانون البلدية 2011م: " البلدية هي القاعدة الإقليمية للامركزية ومكان ممارسة المواطنة ..."، ونصت المادة (03) من قانون الولاية 2012م: " تتوفر الولاية بصفتها الجماعة الإقليمية اللامركزية، على ميزانية خاصة بها ...". وبحكم التكريس الدستوري للديمقراطية التشاركية أصبحت الجماعات المحلية في الجزائر مطالبة بفتح قنوات التواصل والحوار والنقاش أمام المواطنين، فأقر المشرع في قانوني البلدية والولاية 2011م/2012م على الديمقراطية التشاركية وإمكانية مشاركة المواطنين في تسيير شؤون البلدية من خلال المواد من (11) إلى (14)، والولاية المادة (36). (قانون 10-11، قانون 07-12).

نص المشرع على إمكانية المجلس الشعبي عرض نشاطه أمام المواطنين بهدف تحقيق نوع من الشفافية وكذا الرقابة الشعبية تجسيدا للحوكمة المحلية الرشيدة، وهذا تكتفه بعض الضبابية فلم يكن المشرع حازم في الأمر الواقع؛ حيث نص على إمكانية جعلها إختيارية بيد المجلس عوض أن يجعل عرض نشاط النشاط أمام المواطنين إجباري، كما يثبت الواقع المعاش أن رؤساء المجالس الشعبية لا يقومون بعرض نشاطاتهم.

➤ قانون الوقاية من الفساد ومكافحته:

حيث يهدف هذا القانون إلى تبني الشفافية وتعزيز المسائلة، ونص ذلك في المادة الأولى منه: "يهدف هذا القانون إلى ما يأتي: دعم التدابير الرامية إلى الوقاية من الفساد ومكافحته، تعزيز النزاهة والمسؤولية والشفافية في تسيير القطاعين العام والخاص، تسهيل ودعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية من أجل الوقاية من الفساد ومكافحته، بما في ذلك استرداد الموجودات". (قانون رقم 06-01، ص3).

➤ تعزيز دور المجتمع المدني لتجسيد الحكم الرشيد:

يعمل المجتمع المدني على توعية وتحسيس المواطنين بالثقافة الديمقراطية من خلال اكساب أعضائه على قيم الحوار وقبول الآخر، والاختلاف ومسائلة القيادات والمشاركة في الانتخابات، كما تقوم مؤسسات المجتمع المدني بإشراك الأفراد في الأنشطة الاقتصادية والإجتماعية وتعمل على تنظيمهم في جماعات ذات قوة للتأثير في السياسات العامة، والحصول على حق الدخول للموارد العامة وبشكل خاص للفئات الفقيرة، لذا نجد أن مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها المؤسسات غير الحكومية تساعد على تحقيق إدارة أكثر ترشيداً للحكم من خلال علاقتها بين الفرد والحكومة من خلال تعبئتها لأفضل الجهود الفردية والجماعية، وتعمل مؤسسات المجتمع المدني على التأثير على السياسة العامة من خلال تعبئة جهود قطاعات من المواطنين وحملها على المشاركة في الشأن العام وعليه تجسيد المسائلة والشفافية عبر نشر المعلومات والسماح لها بتداولها على نطاق واسع.(بوعيش، دور المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد، ص،ص،285،278).

فلقد تناول النظام السياسي الجزائري المجتمع المدني في مختلف التعديلات الدستورية التي عرفها لتأطير الاختلافات ومحاولة التكيف مع التطورات التي تستلزم دور المجتمع المدني كغيرها من الدول خاصة بعد مرحلة التعددية أين أتيح حق المواطن في إنشاء جمعيات، وظهور الأحزاب السياسية، ونص التعديل الدستوري الأخير على حق إنشاء الجمعيات من خلال المادة(53)، وحق إنشاء الأحزاب السياسية من خلال المادة(57).(دستور 2020م).

3. الحوكمة المحلية الرشيدة في الجزائر بين العقوبات و المآلات

1.3 عقبات تجسيد حوكمة الجماعات المحلية في الجزائر: (ترسانة قانونية، ضعف مؤسساتي، مشاركة سياسية محتشمة)

تتمثل التحديات التي تواجهها الجزائر و التي تحول دون تحقيق الحوكمة المحلية الرشيدة فيمايلي:

3-1-1 العقوبات القانونية:

إن مفهوم الحوكمة المحلية الرشيدة لايزال قاصر في الجزائر؛ بل أنه مجرد حبر على ورق وذلك لغياب الشفافية وإنتشار مظاهر الفساد والتسيير المركزي، وصعوبة الحصول على المعلومات، وعدم تطبيق النصوص القانونية المنظمة لمشاركة المواطن بسبب نقص آليات ووسائل تطبيقها، وهذا راجع إلى غموض التكريس الدستوري لحق المشاركة وتركه الكثير من جوانب العمل المحلي للقوانين وهو ما قد يعيق تفعيل مشاركة المواطنين، إضافة إلى أنه تم تناول المشاركة من خلال مادة واحدة وهي أصلاً غير مفعلة في الواقع، كما نجد عدم وضوح المشاركة في قانون الجماعات المحلية وغموضها.

3-1-2 العقوبات المؤسساتية:

التعقيدات الإدارية من خلال إفراط الإدارة المحلية في إستعمال مبدأ السرية، وعدم مشاركة المواطن في إتخاذ القرار الإداري وعليه ضعف ثقافة المشاركة لدى المواطن ولدى المجتمع المدني، غياب التواصل والثقة بين المجالس المحلية والمواطنين. إضافة إلى عدم وجود مدونة أخلاقية تضبط الإلتزام؛ حيث تكمن معاناة الوحدات المحلية من الضعف في الإلتزام بالقوانين واللوائح الإدارية التي تسيير موظفيها وعدم وجود روادع تلزم الموظف على الإلتزام المهني والأخلاقي، وهذا تنتج عنه آثار سلبية فضعف الإلتزام

عند الموظف يؤدي إلى ضعف الثقة بين المواطن والوحدة المحلية إنطلاقاً من عدم فعالية المصلحة العامة. (مرزوق، سي حمدي، 2018م، ص، ص، 218، 223).

3-1-3 العقبات السياسية:

تتمحور الإرهاصات السياسية دون الوصول إلى تفعيل الحوكمة المحلية غياب شرعية النظام السياسي من خلال عدم قبول المواطن المحلي للأفراد الذين يحزون على السلطة داخل المجتمع ولا يمارسونها في إطار قرارات و أفعال تستند على القانون والعدل، ما يؤدي إلى عزوف المواطنين عن المشاركة والتعاون مع المجالس المحلية المنتخبة ومنه غياب الثقة بين المنتخب المحلي والمواطن، إضافة إلى عدم تطبيق القوانين المحلية المتعلقة بمشاركة المواطن، وعليه غياب الإرادة السياسية، إضافة إلى عدم منح ضمانات تدعم اللامركزية الإدارية للجماعات المحلية في حين أن الحوكمة تقتضي فسخ المجال أمام حرية الإدارة المحلية في التسيير وكذا منح الوسائل اللازمة لحرية التسيير لكي لا تفرغ اللامركزية من محتواها. (مرزوق، سي حمدي، 2018م، ص 224).

3-2- مآلات حوكمة الجماعات المحلية في الجزائر:

(تفعيل القوانين، تبني إصلاحات مؤسسية، اعتماد المشاركة السياسية)

رغم الإصلاحات التي قامت بها الجزائر غير أنها لم تأخذ بعين الاعتبار الثقافة السائدة في المجتمع والتي لا تستوعب مبادئ الحوكمة، إضافة إلى ذلك فهي بحاجة ماسة إلى إدارة محلية فعالة ورشيقة وتكون قادرة على الإلمام بمطالب المواطنين، وعليه فيعتبر تجسيد الحوكمة المحلية الرشيقة حتمية وملزمة؛ تقتضي مجموعة من الآليات حتى تمكن المواطن المحلي والمجتمع المدني والقطاع الخاص من العمل على توحيد الجهود والوصول إلى مجتمع حضاري قائم على الحوكمة، وعليه فمن متطلبات تفعيل الحوكمة المحلية الرشيقة ما يلي:

3-2-1 المآلات القانونية: من خلال العمل على تطوير التشريعات بما يتناسب والتطورات الراهنة، وتبني حكم القانون ودولة المؤسسات الذي يؤمن للجماعات المحلية الحماية من الاستغلال والظلم وسوء المعاملة، الشرعية من خلال اعتماد الانتخاب كآلية تحقق رضا المواطن المحلي على الذين يحزون على السلطة والقوة ويسيرونها وفق القانون وبشكل عادل، الاستجابة والتواصل بين الإدارة المحلية والمواطن فينبغي على المجالس المحلية الإرتقاء بثقافة الإتصال والتفاعل مع المواطن والإنتفاع على هيئات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتبني الإجراءات الفعالة التي تنطوي عليها فكرة التشاركية كالتفويض وفق ما يمليه القانون وهذا عن طريق تطوير التشريعات وإدخال تعديلات على القوانين التي تنظم المجالس المحلية والتي من شأنها أن تضمن للمواطن حقوقه في صنع السياسة العامة بشكل واضح والإبتعاد عن العبارات المبهمة. (بجايوي، 2017م، ص، ص، 377، 379).

3-2-2 المآلات المؤسسية: وهذا عن طريق اعتماد اللامركزية من خلال المؤسسات المحلية والعمل على تطوير أنظمة تسييرها وهيكلها بما يتوافق والحوكمة المحلية القائمة على المشاركة، الشرعية، الشفافية، المسائلة والمحاسبة، سيادة القانون وإحترامه، الاستجابة وغيرها... بما يضمن فعالية أداء المؤسسات المحلية إلى جوار السلطة المركزية وفق نظام إداري يعمل على تحقيق العدل والمساواة بين الأفراد وبين الموظفين داخل المؤسسات المحلية.

3-2-3 المآلات السياسية: وهذا بإرساء الديمقراطية وتفعيل الشرعية عن طريق تجسيد سيادة القانون في كل المستويات وبناء كيان الدولة على إحترام القانون خاصة في المجالس المحلية التي تعد أقرب مؤسسة للمواطن وتحقيق الشفافية في التعامل معه، وتبني المساواة بين المواطنين في التوظيف، وتفعيل مشاركة المواطن في تسيير شؤونه العامة من خلال اعتماد اللامركزية التي تعد نظام يهدف إلى تقريب المواطن من الإدارة وهذا وفق نمط تسيير مواكب للتطورات ومبني على التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال. (ورشاني، 2014م/2015م، ص، ص، 48، 53).

كما تجدر الإشارة إلى أن آليات تجسيد الحوكمة المحلية الرشيدة؛ تستلزم توفر شروط لتفعيل الحوكمة المحلية الرشيدة، حيث تتمثل هذه الشروط في العناصر التالية:

- اللامركزية: لتجسيد الحوكمة المحلية الرشيدة وجب توزيع صلاحية التسيير الإداري لإقليم معين من الدولة لهيئة منتخبة تحت رقابة السلطة المركزية والتي تسمح بمشاركة فعلية للمواطن المحلي في تسيير الشؤون المحلية وهذا من خلال الإعتماد على اللامركزية.
- المشاركة: تهيئة السبل والإمكانيات للمواطن المحلي للإطلاع على قرارات الإدارة المحلية، والمشاركة في تسيير الشؤون العمومية، وهذا ما تم تكريسه في الدستور الجزائري 2016م وكذا 2020م، وفي قانون الجماعات المحلية 2011م/2012م.
- إدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال: وهي تقنيات تسمح بالعمل وفق شفافية ومساءلة حيث يصبح الفرد يتعامل مع برنامج معين يضمن العدل والمساواة ويتجاوز التعاملات القائمة على المحاباة والمحسوبية، وهذا ما يعمل على تحقيق حوكمة محلية رشيدة. (يحياوي، 2017م، ص 381).

إضافة إلى ما سبق من أهم عناصر فعالية الحوكمة المحلية الرشيدة؛ نجد القطاع العام (الحكومة) التي يجب عليها توفير الإطار التشريعي الذي يضمن المشاركة من خلال فتح المجال للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بالتشكيل، وكذا وضع قوانين تعطي لرؤساء الجماعات المحلية نوع من الاستقلالية في التسيير وصنع القرارات بما يتناسب وبيئة كل وحدة محلية، ثانيا؛ القطاع الخاص الذي يلعب دور كبير في المساهمة في دعم عمليات تنمية مشتركة مع المجتمع المحلي، ويضمن تسهيل الحصول على المعلومات وتداولها بين مختلف الأطراف مما يرسخ المشاركة في إدارة الشأن العام الذي يعتبر من ركائز الحوكمة المحلية الرشيدة، ثالثا؛ المجتمع المدني الذي يلعب دور مهم في تأطير وتوجيه المجتمع، ويعد كواسطة بين مؤسسات الدولة والمواطنين؛ أين يوصل مطالبهم وفق إطار منظم بعيد عن الفوضى. (نزار، 2018م، ص، ص، 80، 81).

4. خاتمة:

وفي الأخير نستنتج أن الجزائر عملت على تجسيد مبادئ الحوكمة المحلية الرشيدة في ظل التطور المتواصل على مستوى القوانين التي تحكمها على المستوى المحلي، غير أنها تعاني من مشاكل وإرهاصات تحول دون تحقيق وتجسيد الحوكمة المحلية الرشيدة، وتتمثل هذه الإرهاصات في الفساد الذي يعم مؤسسات الدولة وهو العدو الأول لتفعيل الحكم الرشيد القائم على الشفافية والمحاسبة وسيادة القانون، ولتجاوز هذه العقبات على الجزائر تهيئة البيئة اللازمة لتجسيد الحوكمة الرشيدة من خلال تبني سياسات الإصلاح المتعلقة بالجوانب القانونية والمؤسسية والسياسية وإعتماد المشاركة كأساس للتواصل بين المواطن والمجالس المحلية؛ خاصة في ظل ما يمليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مجالات الحوكمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية.

وعليه فأهم متطلبات التحول نحو الحوكمة المحلية في الجزائر في ظل المؤشرات والمعطيات الحالية، متضمنة في النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

- وضع إطار تشريعي يضمن الحقوق السياسية للمواطنين ويتيح المجال لهم في الإشتراك في صنع القرارات هذا من جهة، كما يجب أن يعمق اللامركزية لتلبية احتياجات المواطنين، وفرض إحترام القانون بين الحاكم والمحكوم والعمل به، ومنه تكريس الديمقراطية التشاركية من خلال تطوير التشريعات وإدخال تعديلات تنظم المجالس المحلية والتي من شأنها أن تضمن آليات المشاركة بشكل واضح بما يضمن تجسيد الحوكمة المحلية الرشيدة، ومنه فالفرضية القائلة: " كلما زاد تبني المشاركة كأساس للتواصل في المجالس المحلية كلما زاد توجهها لتفعيل الحكم الرشيد المحلي؛ " فرضية صحيحة.

- تحديد إطار للجانب الإقتصادي من خلال تفعيل دور القطاع الخاص الذي يضمن تحقيق التنمية، حيث ينبغي على المجالس المحلية الإرتقاء بثقافة الإتصال التفاعل مع المواطن والإفتتاح على فواعل المجتمع المحلي كهيئات المجتمع المدني والقطاع الخاص.
- الاستثمار في رأسمال البشري من خلال تجسيد وترسيخ العلاقات الاجتماعية عن طريق فتح مجال التكتل في منظمات المجتمع المدني، والعمل على دعم انتشار الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني وتعزيز علاقتها بالمجالس المحلية، ودعم ثقافة سياسية قائمة على مشاركة المواطن.
- تبني الإجراءات الفعالة التي تقوم على الوقاية من الفساد ومكافحته، بكل الطرق القانونية بما يضمن بيئة قابلة لتجسيد مبادئ الحوكمة المحلية الرشيدة.

5. قائمة المراجع:

- الوثائق والدراسات والموسوعات والمعاجم:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 08 سبتمبر 1963م.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 07 ديسمبر 1996م، الجريدة الرسمية رقم 76، المؤرخة في 08 ديسمبر 1996 يتعلق بالدستور.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 08-19 المؤرخ في 15 نوفمبر 2008م، الجريدة الرسمية رقم 63 المؤرخة في 16 نوفمبر 2008 يتعلق بالدستور.
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 16-01 المؤرخ في 06 مارس 2016، الجريدة الرسمية رقم 14 المؤرخة في 7 مارس 2016 يتعلق بالدستور.
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم الرئاسي رقم 30 ديسمبر سنة 2020م، يتعلق بإصدار التعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر سنة 2020م، بموجب مرسوم رئاسي رقم 20-251 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 2020م، المتضمن استدعاء الهيئة الانتخابية للاستفتاء.
6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 11-10 مؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011، يتعلق بالبلدية.
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 12-07 مؤرخ في 28 ربيع الأول 1433 الموافق 21 فبراير سنة 2012 يتعلق بالولاية.
8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 06-01 مؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006، يتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته.

- المؤلفات:

1. المعاني، أيمن عودة، (2010م)، الإدارة المحلية، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
2. بعلي، محمد الصغير، (2013م)، الإدارة المحلية الجزائرية، دار العلوم للنشر والتوزيع.
3. قربي، عبد الحميد، (2008م)، الإدارة الجزائرية مقارنة سوسولوجية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

- المقالات:

1. بوخالف، رشيد، سبساوي فضيلة، (2021م)، حوكمة الإدارة المحلية كآلية من آليات تحقيق التنمية المحلية، دفا تر السياسة والقانون المحلي، المجلد 13، العدد 01، 433، 446.
2. بوعيش، شافية، دور المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد، مجلة حقوق الانسان والحريات العامة، العدد 1، ص، ص، 262، 286.
3. بن عيسى، ليلي، (2013م)، الحكم الرشيد أحد مقومات التسيير العمومي الجديد، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 14، ص، ص، 189، 209.
4. بن جدو، أمينة، (2020م)، الحكم الرشيد كآلية للحد من الفساد- دراسة حالة الجزائر للفترة (1997م-2017م)، مجلة النور للدراسات الإقتصادية، المجلد: 06، عدد: 10، ص، ص، 486، 499.
5. نزار، بسمة، بن السعيد، محمد، (2018م)، آليات تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة وتطوير إدارة الجماعات المحلية، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد 13، ص، ص، 75، 95.
6. مرزوق، عنتر، سي حمدي، عبد المؤمن، (2018م)، الإنتقال من الإدارة المحلية إلى الحوكمة المحلية في الجزائر دراسة في التحديات والآليات، مجلة التراث، العدد 01، ص، ص، 214، 230.
7. بجاوي، أحمد، (2017م)، حتمية الإنتقال من الإدارة المحلية إلى الحوكمة المحلية، مجلة معارف علمية دولية محكمة، العدد 22، ص، ص، 373، 387.

8. علجية، محمد، سعيداني، محمد السعيد، بكاي، أحمد، (2018م)، الحكم الراشد في الجزائر ما بين معضلة الفساد وحتمية التنمية المستدامة- قراءة قياسية تحليلية للفترة (2005م/2017م)، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد4، ص، ص، 328،349.
 9. لحبيب بلية، (2017م)، دور الاصلاحات السياسية والدستورية في الجزائر في تكريس مبادئ الحكم الراشد، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية العدد1، ص، ص، 114،148.
 10. زرقاوي، الطاهر، ساري، مريم، (2017م)، هيئات الإدارة المحلية في الجزائر ودورها في إرساء حكم راشد، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد7، ص، ص، 10،44.
- المداخلات:
1. الطعامة، محمد محمود، (18-20 أغسطس 2003م)، نظم الإدارة المحلية في الوطن العربي، الملتقى العربي الأول، جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.